

الحقيقة ما بين الفاطمية و تخربات الوهابية؟!



حملة متمسقة؟! في نفس الوقت الذي صدر فيه بيان لجنة التكفير الدائم بصفتها الحقيقتية الفاطمية بالمجوسية كان الدكتور عماره بنارس هو اياته المفضلة في جها الفاطميين والاشادة بهولواكو الدين الايوبي الذي نمر حضارة مصر ومكتباتها واهرامها حيث ذكر في مقاله المنشور في جريدة القاهرة بتاريخ ٢٠٠٤-١٧ أن (صلاح الدين هو القائد السني الذي خلص البلاد الإسلامية من التحرافات الشيعة الاسماعيلية الباطنية .. كما خلص هذه البلاد من الشرس حملات الصليبيين وهو مفروض عند الشيعة لانه ازال التحرافات العقائدية وحرر الامة من الاحتلال الصليبي الذي جاء على ايديهم .) الرجل بوي (ان زالة التحراف العقائدي عبر الخيانة والقسر والتهجير الجماعي امر مير وطبيعي ومشر وع.!! نحن امام حملة متمسقة. هذا يطعن في الاسباب وذلك يطعن في الضمائر ويوزع القاب الخيالة هنا وتياشين البطولة هناك ثم يزعمون انهم ابطال الاستتارة والوحدة الإسلامية في حين انهم يفقدون ما تبقى من الامة في مرحلة ما بعد نهاية التاريخ.!!

أصدرت ما يسمى باللجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية بياناً رسمياً يصف الخلافة الفاطمية بالمجوسية فضلاً عن حزمة لا بأس بها من نعوت الشرك والضللال ومفردات التبديع والتفسيق التي يزرعها بها القاموس الوهابي!! ماذا صمت من تصدوا سابقاً فهاجوا وماجوا للرد على مزاعم الصهاينة القائلة بأنهم بناء الأهرام واعتبروا الأمر سرقة لحضارة مصر إزاء من وصفوا بناة الأهرام الشريف بأنهم مجوس وعبدة النار. فهل يرى هؤلاء أن كرامة مصر لا تتجاوز حدود الأهرام ولذا فقد لزموا الصمت كأي الهول؟! السبب وراء هذا الصمت يرجع في تقديرنا إلى أن لجنة التكفير والإفتاء كانت ولا زالت وثيقة ومطمئنة أن هذا النوع من المسب الحضاري والقذف السياسي العلني لن يشر غضبا أو امتعاضاً من قبل من يرون أن انتماءهم الطائفي يطو انتماءهم الحضاري والوطني ومن ثم فليس هناك ما يرد لجنة التكفير لأننا قد ابتلينا بأناس لا يفهمون إلا إذا قيل لابن النابغة يا ابن النابغة!!

إليه بعض المؤرخين في العبيديين خفاء الشيعة بالقبروان والقاهرة من تفهيم عن أهل البيت صلوات الله عليهم والظعن في نسيهم إلى إسما عن بن جعفر الصادق يعدون في ذلك على احسابايت لفقست للمستعطين من خلفاء بني العباس ترافا إليهم بالصدق فيمن ناصبهم وتفنتا في الشتمات بدوهم وغفلون عن التفتن لشواهد الواقعات وأدلة الاحوال التي اقتضت خلاف ذلك من تكذيب دعواهم والرد عليهم... ففقت ظهرت دعوتهم بإفريقية والمغرب واليمن والإسكندرية ثم بمصر والشام والحجاز وقنسوا بني العباس في ممالك الإسلام وكادوا يلجون عليهم مواطنهم ويدلون من أمرهم. وقد أظهر دعوتهم ببغداد الأمير البساسيري من موالى الدائم المتغلبين على خلفاء بني العباس في مغاضبة جرت بينه وبين أمراء العجم وخطب لهم على منابرها حول كاملا وما زال بنوا العباس يفضون بمسكناتهم ودولتهم وملوك بني امية وراء البحر (بالاندلس) ينادون بنوايل والحرب منهم فكيف يقع هذا كله لدعي في النسب يكذب في انتحال الأمر! واعتبر حال القرمطي إذ كان دعيا في التسليمه كيف تلاشت دعوته وعرق أتباعه وظهر سريعا على خبيثهم ومكرهم فسماوت عقابيتهم وذاقوا وبيال أمرهم ولو كان أمر العبيديين كذلك لعرف ولو بعد مهلة. فبها تكن عند امرئ من خليفته * وان خالها تخفي على الناس تعلم. فقد تلوت دولتهم مائتين وسبعين سنة وملكو مقام إبراهيم ومصلاه وموطن الرسول ومدنه وموقف الحجيج ومهبط الملائكة ثم انقضت أمرهم وشيخيتهم في ذلك كله على أنم ما كانوا عليه من الطاعة لهم والحسب لهم واعتقادهم بنسبهم لإسما عن بن جعفر الصادق.

دع إذا من تر هات اللجنة الدائمة للتكفير ومرضى الشيوعوقسيا الذين لا يكفون عن إدانة الغرب المصائب بالإسلاموقسيا وهم برون القنسة في عيون خريهم ولا يرون الخبيسة في أعينهم وكفي تزويرا للتاريخ وطعنا للأساب وامتهانا لعقول الناس. ودع أيضا من فتوى السياسة وسياسة الفتاوى التي لم تطعم جانعا ولم تكس عرابنا ولم تتصف معلوما من ظلامه.!!

وأسوأ منه مبقولا بل وموضع اشادة وفخر هناك؟؟!! معركة الأحساب والاسباب!! من بين طرف لجنة التكفير الدائم وانعدام التفكير الأيدي التي نصبت نفسها لجنة للأسباب (أن تسمية الدولة بالفاطمية تسمية كاذبية أراد سبها اصحابها خداع المسلمين بالتسمي باسم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد بينت العلماء والمؤرخون كسب تلك الدعوى، وأن مؤسسها أصله مجوسي... وأن انتسابهم إلى آل البيت كذب وزور. وإنما اظهروا ذلك للأسباب لاستمالة قلوب الناس إليهم.) فأت ذوو الحسب والنسب أن معركة الطعن في نسب الفاطميين قد افتتحها العباسيون (الهاشميون) واستعانوا في ذلك بمجموعة من وعاظ السلاطين الذين طالما أفتوا بكل ما طلب منهم !!. كان العباسيون هاشميين لديهم ما يمكن الاعتزاز به ولكنهم فرضوا فيه وفي الكثير من أخلاقيات الإسلام في حروبهم من أجل السلطة والمال ونحن نريد من لجنة التكفير الدائم جوابا (وهم من استعدت معركة

الدكتور أحمد راسم النعيس